

إلى السيد وزير الاقتصاد والمالية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

نفاذ مخزون الأدوية وفتح تحقيق عن فساد بملايين الدراهم في الصفقات بقطاع الصحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

قالت الشبكة المغربية للدفاع عن الحق في الصحة والحق في الحياة في تقرير لها، أن خزينة الدولة ضيعت ملايين الدراهم بسبب الفساد والصفقات الموجهة لقطاع الصحة، مؤكدة أن مستشفيات وزارة الصحة لا تتسلم الكميات المخصصة لها من الأدوية إلا بعد قرب انتهاء مدة الصلاحية ليكون مصيرها بعد شهرين من تسلمها، الإلتلاف في النفايات الطبية. وحذر التقرير من نفاذ مخزون عدد من الأدوية الضرورية والمصنفة بأدوية المستعجلات والأمراض المزمنة، والنقص الحاد في بعض الأدوية والمستحضرات الحيوية والمستلزمات الطبية التي باتت تؤرق بال المرضى وعدد من الأسر المغربية، بسبب توقف البرنامج العلاجي للمرضى. و سجل التقرير اختفاء أدوية المستشفيات العمومية، بما فيها تلك الطبية والجراحية، مضيفاً أن أغلب المستشفيات والمديرية الجهوية لم تتوصل بحصصها المالية بعد تحويلها إلى جهة أخرى، رغم أن الميزانية المخصصة للأدوية عرفت ارتفاعاً مهماً خلال هذه الفترة، حيث انتقلت من 800 مليون درهم إلى 2.2 مليار درهم، لكنها لم تجد طريقها إلى المستشفيات العمومية والمراكز الصحية الوقائية عبر التراب الوطني، وأبرزت الشبكة أن أسباب هذا الوضع المزوم في السياسة الدوائية الوطنية، يعود إلى المضاربات والاحتكار والصفقات المشبوهة، وتدخلات اللوبي الدوائي في فرض أحكامه وسيطرته على مجال الأدوية بالمغرب، توجيهها وتدييرا وتحديد الأسعار وفق مقاربة ومعايير خاصة به، من خلال فرض أسعار خيالية أو خلق حالة النقص والنفاذ.

لذا نساألكم السيد الوزير :

عن التدابير التي تنوون اتخاذها لفتح تحقيق حول مصير الحصة المالية الموجهة للمستشفيات والمديرية الجهوية؟

عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل إنشاء مخزونات استراتيجية من الأدوية والمستلزمات الطبية وإحداث نظام شفاف لتمويلها وتوزيعها وتديرها، ويتعلق الأمر بمخزون الدولة الاستراتيجية والأمني للدواء، وإعلان الحرب على الأدوية المغشوشة والمزيفة والمنتية الصلاحية

والمهربة ؟

.عن فتح تحقيق حول الفساد و الصفقات المشبوهة الموجهة لقطاع الصحة حسب التقرير ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

سكيحيل حياة